



الهجوم على حقل خور مور: تهديد للأمن الطاقوي في العراق

قسم الأبحاث والترجمة



عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاص ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقل، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وإنما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org



<https://t.me/manbarcenter>



[07816776709](tel:07816776709)

الهجوم على حقل خور مور: تهديد للأمن الطاقوي في العراق

قسم الأبحاث والترجمة

وصفت قيادة العمليات المشتركة في العراق الضربة الجوية التي استهدفت حقل خور مور، في نهاية شهر تشرين الثاني، بأنها "عمل إرهابي خطير" يستهدف الأمن الاقتصادي ومصالح المواطنين.

و أوضح بيان القيادة أن الهجوم، الذي وقع في الساعة 11:30 مساءً يوم الأربعاء، أدى إلى اشتعال أحد خزانات التخزين الرئيسية في المنشأة الغازية، دون تسجيل أي إصابات. ومع ذلك، حذرت القيادة من أن الهجوم يمثل محاولة متعمدة لإعاقة جهود تعزيز الأمن والاستقرار الاقتصادي في العراق.

كما أشار البيان إلى أن الهجوم ستكون له تداعيات سلبية على شبكة الكهرباء، خاصة في إربيل والسليمانية، وألحق ضرراً بالموارد الوطنية والبنية التحتية الحيوية للطاقة.

أجبرت الضربة الجوية، التي نفذتها طائرة مجهولة، على إيقاف فوري لإمدادات الغاز التي تغذي محطات إنتاج الكهرباء، مما أدى إلى انخفاض كبير في إنتاج الطاقة.

يعتبر حقل خور مور من أهم حقول الغاز في إقليم كردستان والعراق، حيث تديره شركة دانا غاز وشركاؤها. يعتمد حقل خور مور أثناء تشغيله على شبكة أنابيب تمتد لحوالي 180 كيلومتراً، ويولد أكثر من 2000 ميغاواط من الكهرباء.

شهد الحقل استهدافات متكررة على مدار السنوات الأربع الماضية، مما أثر سلباً على الإنتاج الكهربائي. في السابق، أسفرت الهجمات عن توقف الإنتاج وانقطاعات واسعة النطاق في الكهرباء.

في أعقاب الهجوم، أدان رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني بشدة الهجوم ودعا بغداد إلى تقديم الجناة للعدالة. وشدد على ضرورة توفير أنظمة دفاعية لحماية البنية التحتية المدنية في الإقليم.

وأعلنت الحكومة الإقليمية لكردستان عن إيقاف صادرات الغاز إلى محطات الكهرباء كإجراء احترازي لضمان السلامة وفحص الأضرار.

أخيراً، أضاف أوميد أحمد، المتحدث باسم وزارة الكهرباء، أن الهجوم الآخر سيؤدي إلى انخفاض بنسبة 80% في إمدادات الكهرباء، مما يبرز هشاشة البنية التحتية الحيوية للعراق. وتعكس دعوة بارزاني للمساءلة والدعم الدولي القلق المتزايد بشأن استهداف قطاع الطاقة في المنطقة.
